الكورونا تتفشى بحماة.. إشغال كامل المشافي العامة والخاصة

مدير الأوقاف: اقترحنا إغلاق صالات التعازي والأفراح وندعو المواطنين إلى أخذ اللقاحات

حماة- محمد أحمد خبازي

يناشد أهالي محافظة حماة بمدنها ومناطقها، الفريق الحكومي المعني بملف الكورونا، اتخاذ إجراءات سريعة، للحد من تفشي الفيروس، الذي أدى ويؤدي إلى وفيات كثيرة خلال الأسبوع الماضي، وخصوصاً بين الفئة العمرية الشابة.

وبيّن المواطنون لـ«الوطن» أن الفيروس أردى خلال الأيام القليلة الماضية، أحباء وأصدقاء لهم، لم تتجاوز مدة اكتشاف إصابتهم بالفيروس ووفاتهم أكثر من ٩ أيام ومنهم توفي بعد ٥ أيام فقط، وفي المشافي الخاصة والعامة.

ويطالب الأهالي الحكومة باتخاذ الإجراءات الوقائية الاحترازية، وإلزام الناس بها، لأنهم لن يلتزموا ذاتياً، وخصوصاً إغلاق المبرات وصالات التعازي والأفراح، ومنع الأراكيل بالمطاعم والكافتريات والمقاهي.

وبيّن عدد من رؤساء المناطق الصحية بالمحافظة، أن الإصابات خلال الأسبوع الماضي بالفيروس كانت كثيرة وغير مسبوقة، في ظل الاستهتار بتطبيق الإجراءات الوقائية الاحترازية على الصعيدين العام والخاص، وفي كل القطاعات.

وأكدوا أن أقسام العزل بالمشافي الوطنية ملأى بالكامل، وأن عدد الإصابات والوفيات التي تعلنها الوزارة غير دقيقة، لأنها لا تعبر عن الواقع، ولا تشمل الإصابات التي تعالج بالمنازل ولا الوفيات التي تحدث فيها، فالإصابات المنزلية بالمئات والوفيات اليومية بالعشرات!

عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة ونائب محافظ حماة، الدكتور عامر سلطان، كشف لـ«الوطن» أن المشافي العامة والخاصة بحماة مشغولة كاملة بالإصابات، وأن المحافظة أبلغت وزارة الصحة والجهات المعنية الأخرى، بأن الإصابات في الأسبوع الماضي كانت أكثر من نظيرتها بالأسابيع الماضية.

وأوضح أن المحافظة عممت مجدداً على الدوائر والمؤسسات، زيادة الإجراءات الوقائية والاحترازية ضد الفيروس، كما رفعت مقترحات لوزارة الإدارة المحلية، بضرورة إغلاق مبرات وصالات التعازي والأفراح. بينما الإجراءات الأخرى هي من صلاحية الفريق الحكومي المعني بملف كورونا.

ودعا الدكتور سلطان المواطنين إلى الإقبال على اللقاح لأنه يحميهم من خطر الفيروس ويضعف الإصابة به، وإلى اتخاذ الإجراءات الوقائية الذاتية، وخصوصاً استخدام الكمامة، والابتعاد عن التجمعات الكثيفة والامتناع عن الزيارات العائلية ما أمكنهم ذلك.

بدوره بيّن مدير أوقاف حماة صالح مطر لـ«الوطن» أن المديرية وجهت بإغلاق صالات التعازي العائدة لها، بدءاً من اليوم، وذلك عملاً بالمقاصد الشرعية وحفاظاً على النفس البشرية، ومساهمة منها بضبط العدوى من فيروس كورونا المتفشي بحماة.

> مدير الأوقاف لـ«الوطن»: المديرية وجهت بإغلاق صالات التعازي العائدة لها بدءاً من اليوم

ارتفاع حالات الإصابة بكورونا في السويداء

مدير الصحة: ارتفاع في عدد الحالات المثبتة إصابتها بفيروس كورونا والتي راجعت المشفى الوطني الشهر الحالي

السويداء – عبير صيموعة

كشف مدير صحة السويداء طارق الجمال أن الشهر الحالي شهد ارتفاعاً في عدد الحالات المثبتة إصابتها بفيروس كورونا والتي راجعت مشفى الشهيد زيد الشريطي (الوطني) حيث شهدت الأيام القليلة الماضية تزايداً في عدد الحالات، مؤكداً تقديم العلاج اللازم للمرضى ومتابعة وضعهم الصحي في قسم العزل بالمشفى الذي يتسع لـ٧٠ سريراً حيث بلغت نسبة الإشغال حتى تاريخه ١٥ بالمئة إضافة إلى تخصيص قسم للعزل في مشفى صلخد بسعة ١٨ سريراً وقد بلغت نسبة إشغاله واحد بالمئة مع وجود خطة للتوسع بالقسم في حال اقتضت الضرورة ذلك ليصل إلى ٢٨ سريراً.

وأشار الجمال عدم وجود أي حالة في قسم العزل في مشفى شهبا وإبقاء مشفى سالة من دون تخصيص قسم للعزل لعدم وجود عدد كاف من أسطوانات الأوكسجين لمرضى كورونا، مؤكداً أن أسطوانات الأوكسجين في مشفى زيد الشريطي بالسويداء مؤمنة بشكل كامل مع وجود محطة وخزان للأوكسجين ضمنها، إضافة إلى تأمين جميع مستلزمات قسم العزل من الأدوية ووسائل حماية الأطباء والكادر التمريضي.

وشدد الجمال على ضرورة التسلح بالوعي وتحمل المسؤولية الشخصية في الوقاية من الفيروس عبر ارتداء الكمامات وتجنب التجمعات مع ضرورة أخذ أحد اللقاحات المتوفرة مجاناً كحزء مهم من الوقاية من دون خوف أو تردد لكونها أثبتت فعاليتها وأمانها في التقليل من مخاطر العدوى حيث يمكن للمراجعين الاستفسار عنها من الاختصاصيين في المديرية، لافتاً إلى أن نسبة الإنجاز باللقاحات وصل إلى ٢١ بالمئة في المحافظة ضمن حملة اللقاح الوطنية.

ودعا الجمال جميع المواطنين فوق الـ١٨ عاماً وخاصة من ذوي الأمراض المزمنة باستثناء الحوامل والمرضعات والمصابين بمرض شديد أو ممن لديهم حالات تحسس من جرعة لقاح سابقة إلى المبادرة للتطعيم ضد فيروس كورونا لحماية أنفسهم ومن حولهم في أحد المراكز الخمسة المعتمدة في المحافظة ضمن الحملة الوطنية وهي (بناء مركز السل بمشفى الشهيد زيد الشريطي ومبنى العيادات الشاملة بمدينة السويداء ومشفيا شهبا وصلخد ومركز القريا الصحي) مع إمكانية تسيير فريق جوال إلى الريف الشرقي لتخفيف العبء عن الأهالي وتشجيعهم على تلقي اللقاح.

وأوضح أن المراكز مزودة بكادر متدرب ومؤهل لإعطاء اللقاحات وتقييم الحالة الصحية للمراجعين قبل التطعيم مع تقديم كل التسهيلات لتلقي اللقاح بكل يسر من دون أي معوقات مع إمكانية تقديم اللقاح لكل من يراجع المراكز المعتمدة ويرغب في التطعيم وإن لم يكن مسجلاً على المنصة الإلكترونية الخاصة بذلك تسهيلاً عليهم.

ولفت الجمال إلى أهمية التشدد في تطبيق البروتوكول الصحي في المدارس وتوعية الأطفال بإرشادات الوقاية واستكمال تلقي الكادر التدريسي للقاح استناداً إلى توصية الفريق الحكومي المعني بإجراءات التصدي لفيروس كورونا مع بداية العام الدراسي حفاظاً على صحة وسلامة الجميع.

> ١٥ بالمئة نسبة الإشغال في قسم العزل بالسويداء

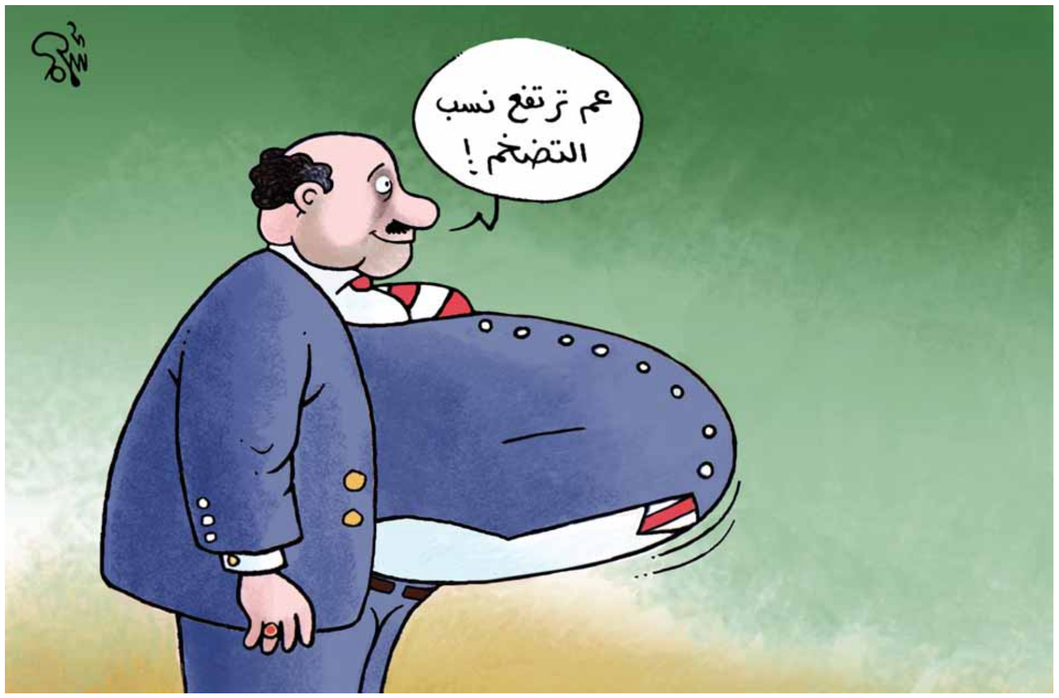

سوريون يفضلون شراء عقارات وتركها فارغة كنوع من المدخرات

الجلالي لـ«الوطن»: الأقساط الشهرية في الجمعيات السكنية فلكية

رامز محفوظ

بيّن الخبير في الاقتصاد الهندسي الدكتور محمد الجلالي أن أسعار الحديد ارتفعت عالمياً منذ شهر تقريباً، وهذا الأمر انعكس على أسعار الحديد محلياً، لافتاً إلى أن سعر طن الحديد عالمياً كان بحدود ٧٠٠ دولار قبل شهر تقريباً أما اليوم فيتراوح بين ٩٠٠ و١٠٠٠ دولار.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الجلالي أن سعر طن الحديد محلياً أصبح اليوم بحدود ٣,٥ ملايين ليرة بعد أن كان قبل شهر بحدود ٣ ملايين، أما البيتون المجبول فقد حدث تغير بسيط في سعره مع حدوث تغيرات بسيطة في سعر الصرف خلال الفترة الماضية وأصبح سعر المتر المكعب منه بحدود ١٧٠ ألف ليرة، لافتاً إلى أن الأسعار بالمجمل تتسم بعدم الثبات حالياً وجميع السلع تأثرت بتغيرات سعر الصرف مؤخراً وكان تأثيرها بالنسبة للعقارات على المواد الداخلة في إنتاجها.

وأشار إلى أن التجار بالعموم دائماً يقومون بالتسعير بسعر أعلى قليلاً من سعر الصرف المدون على صفحات أسعار الصرف ومنهم تجار العقارات، مؤكداً في الوقت نفسه أن الجمود لا يزال يسيطر على سوق العقارات، وهناك نوع من الجمود حالياً في حركة البيع والشراء بالنسبة للعقارات.

وبخصوص لجوء نسبة من المواطنين لبيع عقاراتهم من أجل السفر والهجرة وذلك مع تنشط حركة الهجرة للخارج خلال الفترة الماضية، بيّن الجلالي أنه ليس هناك نسبة كبيرة ممن قاموا ببيع عقاراتهم من أجل الهجرة، وخصوصاً أن الهجرة تكون لدى جيل الشباب، موضحاً أنه لم يتابع هذا الموضوع بشكل بحثي دقيق.

ولفت إلى أن المشكلة التي تواجه سوق العقارات هي مشكلة العقارات المبنية والفارغة وهناك الكثير من الناس يفضلون ترك العقار فارغاً ويعتبرونه شكلاً من أشكال المدخرات لضمان المستقبل.

وأكد أن قانون البيوع العقارية لم يكن له الأثر الكبير من حركة البيع والشراء بعد مرور أكثر من أربعة أشهر على تطبيقه، موضحاً أنه في بداية صدور القانون وتطبيقه أثر في حركة البيع لحين فهم الناس له وفهم المحامين لآلية تطبيقه، وكان هناك حالة ردة فعل لدى الناس الذين انتظروا لحين فهم الإجراءات التطبيقية للقانون، ومن ثم سارت عجلة البيع والشراء والإيجارات والذي يريد البيع سيبيع والذي يريد الإيجار سيستأجر بغض النظر عن القانون.

وأوضح أنه يمكن تصنيف المشاكل في تأمين السكن والذي يعتبر مهمة أساسية للمجتمع وأول نقطة هي موضوع التنظيم العمراني بحيث تصبح كل المناطق متشابهة ولا يصبح هناك هذه الفروق الموجودة بين المناطق المنظمة وغير المنظمة وشبه المنظمة، لافتاً إلى عدم وجود سوق للعقارات في سورية إنما أسواق وكل سوق لديه عوامل يتم التعامل بها وتكون مختلفة عن السوق الأخرى، وكذلك أشكال مختلفة للملكيات منها ملكية طابو وحكم محكمة وسجل إسكان وطابو زراعي وغيرها ونتيجة لذلك فإن الأسعار متباينة بين مناطق وأخرى في سورية، لافتاً إلى أن المنزل في الدول الأكثر تقدماً يختلف سعره في الضواحي عن سعره في المدن لكن ليس هناك الفرق الكبير الموجود في سورية حالياً، أما النقطة الثانية فإنه بسبب البيئة الاستثمارية العامة في سورية والتي تعتبر ضعيفة يلجأ الكثير من الناس لتجميد أموالهم في العقارات ورغم أزمة السكن نرى أن هناك الكثير من العقارات فارغة وهذه الظاهرة تستحق الدراسة.

وأشار إلى أن حركة البيع اليوم أقل من الحركة قبل شهر بشكل عام والمضطر يقوم بالبيع والشراء وخاصة أنه ليس هناك خيارات استثمارية أخرى.

ولفت إلى وجود مشكلة وهي عدم وجود المشاريع التمويلية البعيدة المدى وليس هناك تسهيلات تحصل اليوم كما كان يحدث سابقاً بحيث يقوم شخص بشراء مسكن بالتقسيط ويدفع ١٠ بالمئة من ثمنه ومن ثم يقوم بإكمال ثمنه بالكامل على مدى عشرين سنة أو أكثر، لافتاً إلى أن هذه المشاريع كانت تقوم بها المؤسسة العامة للإسكان ومازالت تقوم بها لكنها اليوم لا تغطي سوى نسبة قليلة من السوق.

وبيّن أن الأقساط الشهرية في الجمعيات السكنية اليوم هي عبارة عن أرقام فلكية قياساً لمعايير دخل المواطن حيث تطلب الجمعيات مبلغ مليون ليرة أو أكثر شهرياً كأقساط، موضحاً أن المشترك في الجمعيات السكنية لا يستطيع السكن لحين تسديد ثمن العقار بالكامل وهذا مشكلة، موضحاً بأن تكاليف البناء أصبحت كبيرة جداً اليوم.